

لسان العرب

(معد) المَعْدُ الضَّخْمُ وشيء مَعْدٌ غليظ وتم مَعْدَدَةٌ غَلُظٌ وَسَمِنَ عن اللحياني قال رَبَّيْتُهُ حتى إِذَا تَمَدَدَا والمَعْدِدَةُ والمَعْدِدَةُ موضع الطعام قبل أَن يَنْحدر إِلَى الأَمْعَاءِ وقال الليث التي تَسْتَوِعِبُ الطعامَ من الإِنسان ويقال المَعْدِدَةُ للإِنسان بمنزلة الكرشة لكل مُجْتَرٍّ وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الأَطْلَاقِ والأَخْلَاقِ والجمع مَعْدِدٌ ومَعْدَدٌ توهمت فيه فِعْلَانَةٌ وَأَمَّا ابن جنى فقال في جمع مَعْدِدَةٍ مَعْدِدٌ قال وكان القِيَّاسُ أَن يقولوا مَعْدِدٌ كما قالوا في جمع نَبِيْقَةٍ نَبِيْقٌ وفي جمع كَلِمَةٍ كَلِمٌ فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه إِلَى أَن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا أَن من شرط الجمع بخلع الهاءِ أَن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شيء ولا يزداد على طرح الهاءِ نحو تمره وتمر ونخلة ونخل فلولا أَن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مَعْدِدٌ ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم ولِيُعْلَمُوا رأْيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطئوا بمكانه لما وراء هومُعْدِدِ الرجلُ فهو مَمْعُودٌ ذَرَبَتْ مَعْدِدَتُهُ فلم يَسْتَمْرِيئُ ما يَأْكُلُه ومَعْدِدَه أَصَابَ مَعْدِدَتَه والمَعْدِدُ ضَرْبٌ من الرُّطَابِ ورُّطَابِيَّةٌ مَعْدِدَةٌ ومُتَمَعِّدَةٌ طرية عن ابن الأعرابي وبسر ثَعْدِدٌ مَعْدِدٌ أَي رَخْصٌ وبعضهم يقول هو إِتباع لا يفرد والمَعْدِدُ الفسادُ ومَعْدِدِ الدَّلْوِ مَعْدِدًا ومَعْدِدَ بها وامْتَعَدَدَهَا نزعها وأَخْرَجَهَا من البئر وقيل جديها والمَعْدِدُ الجَذْبُ مَعْدِدَتُ الشيءِ جَذَبْتُهُ بسرعة وذئبٌ مِمْعَدِدٌ وماعِدِدٌ إِذَا كان يَجْذِبُ العَدُوَّ جَذْبًا قال ذو الرمة يذكر صائداً شبيهه في سرعته بالذئب كأَنَّما أَطْمَارُهُ إِذَا عدا جُلَّ لِنَ سِرْحَانَ فَلَاقَهُ مِمْعَدِدًا ونَزَعُ مَعْدِدٌ يُمَدُّ فِيهِ بالبكرة قال أَحمد بن جندل السعدي يا سَعْدِدُ يا ابنَ عُمَرَ يا سَعْدُ هل يُرْوِيَنَ ذَوْدَكَ نَزَعُ مَعْدِدُ وساقِيانِ سَبِطٌ وجَعْدِدُ ؟ وقال ابن الأعرابي نَزَعُ مَعْدِدُ سَرِيعٌ وبعض يقول شديد وكأَنه نَزَعُ من أَسْفَلَ قَعْرِ الرَكِيَّةِ وجعل أَحَدَ الساقِيينِ جَعْدِدًا والآخر سَبِطًا لِأَنَّ الجعدَ منهما أَسْوَدُ زَنْجِيٌّ والسبط رُومِيٌّ وَإِذَا كانا هَكَذَا لم يشغلا بالحديث عن ضيعتهما وامْتَعَدَدَ سَيْفَهُ من غِمْدِهِ اسْتَلَّاهُ واخْتَرَطَاهُ ومَعْدِدِ الرَّمْحِ مَعْدِدًا وامْتَعَدَدَهُ انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحياني مَرَّ بِرُوحِيهِ وهو مَرَكُوزٌ فامْتَعَدَدَهُ ثم حَمَلَ اقْتَلَعَهُ ومَعْدِدِ الشيءِ مَعْدِدًا وامْتَعَدَدَ اخْتَطَفَهُ فَذَهَبَ به وقيل اختلسه قال أَخْشَى عَلَيْهَا طَيِّبًا وَأَسَدًا وخارِبِيْنَ خَرَبًا فَمَعْدَدًا لا يَحْسَبِيانِ إِلَّا رَقْدًا أَي اخْتَلَسَاها واخْتَطَفَاها ومَعْدِدِ في الأَرْضِ

يَمْعَدُ مَعْدًا وَمَعُودًا إِذَا ذَهَبَ الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمُتَمَعَّدُ الْبَعِيدُ
وَتَمَعَّدَ تَبَاعَدَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ قِيْفَا إِزَّهَا أُمْسَتْ قِيْفَارًا وَمَنْ بِرَهَا وَإِنْ
كَانَ مِنْ ذِي وَدِّ نَا قَدْ تَعَمَّدَا أَي تَبَاعَدَا قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ الْمُتَمَعَّدُ الْبَعِيدُ
لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ مَعْدٍ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ثُمَّ صِيرَهُ تَفْعَلُ لَلَّ مِنْهُ وَبَعِيرُ مَعْدٍ
أَي سَرِيعٌ قَالَ الزُّفَيَّانُ لَمَّا رَأَيْتُ الطُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى أَتَبَعْتُ هُنَّ
أَرْحِييًّا مَعْدًا وَمَعْدٍ بِخُصْيَيْهِ مَعْدًا ذَهَبَ بِهِمَا وَقِيلَ مَدَّهِمَا وَقَالَ اللَّحْيَانِي
أَخَذَ فُلَانٌ بِخُصْيَيْهِ فُلَانٌ فَمَعْدُهُمَا وَمَعْدُ بِهِمَا أَي مَدَّهِمَا وَاجْتَبَذَهُمَا وَالْمَعْدُ بِتَشْدِيدِ
الدَّالِ اللَّحْمُ الَّذِي تَحْتَ الْكَتْفِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ لَحْمِ الْجَنْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ يَضْرِبُونَهُ قَدَّ يَأْكُلُ الْمَعْدِيَّ أَكَلَ السُّوءَ قَالَ هُوَ فِي
الِاشْتِقَاقِ يَخْرُجُ عَلَى مَفْعَلٍ وَيَخْرُجُ عَلَى فَعْلٍ عَلَى مِثَالِ عِلَادٍ وَلَمْ يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ
وَالْمَعْدَانُ الْجَنْبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعُ رَجُلَيْ الرَّكَّابِ مِنَ الْفَرَسِ وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُقَيْفِدُ حَفَّادُ عَلَايَهُ عِيَاءَةٌ كَسَّهَا مَعْدِيَّةً
مُقَاتَلَةُ الدَّهْرِ أَخْبَرَ أَنَّهُ يُقَاتِلُ الدَّهْرَ مِنْ لُؤْمِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ
اللَّحْيَانِي الْمَعْدُ الْجَنْبُ فَأَفْرَدَهُ وَالْمَعْدَانُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ رُوسِ كَتْفَيْهِ إِلَى مَوْخِرِ
مَتْنِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فَايْمًا زَالَ سَرْجِي عَنِ مَعْدٍ وَأَجْدَرُ
بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا يَقُولُ إِنْ زَالَ عَنْكَ سَرْجِي فَبِنْتَ بَطْلَاقًا وَبَمَوْتِ فَلَ تَتَزَوَّجِي هَذَا
الْمَطْرُوقُ وَهُوَ قَوْلُهُ فَلَا تَصَلِّي بِي مَطْرُوقٌ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ
مُسْتَكِينًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ إِنْ عُرِّي فَرَسِي مِنْ سَرْجِي وَمَتَّ فَيَكِّي يَا غَنِيَّ
بِأَرْحِييٍّ مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يُمَسِّي بَطِينًا وَقِيلَ الْمَعْدَانُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ
أَسْفَلَ الْكَتْفِ إِلَى مَنْقَعِ الْأَضْلَاقِ وَهُمَا اللَّحْمُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ خَلْفَ كَتْفَيْهِ وَيَسْتَحِبُّ
نُتُوءُهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ الْقَلْبُ فَغَمَّه وَالْمَعْدُ مَوْضِعُ عَقْبِ الْفَارَسِ
وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارَسِ مِنَ الدَّابَّةِ فَلَمْ يَخْصُ عَقْبًا مِنْ غَيْرِهَا وَمِنْ الرَّجُلِ مِثْلُهُ
وَأَنْشَدَ شَمْرُ فِي الْمَعْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكَأَنَّ مَا تَحْتَ الْمَعْدِ ضَائِلَةٌ يَنْدَفِي رُقَادُكَ
سَمُّهَا وَسَمَاءُهَا يَعْنِي الْحَيَّةَ وَالْمَعْدُ وَالْمَعْدُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ النَّتْفُ وَالْمَعْدُ عَرَقٌ
فِي مَنْسَجِ الْفَرَسِ وَالْمَعْدُ الْبَطْنُ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبِرَأْتُ مِنْنِي بِرِصَا
بِرَجْلِي مَنْ بَعْدَ مَا طَاعَنْتَ فِي مَعْدِي وَمَعْدُ حِيٌّ سَمِي بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
وَعَلَبَ عَلَيْهِ التَّذْكَيرُ وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَمَا كَانَ عَلَى هَذِهِ السُّورَةِ فَالتَّذْكَيرُ فِيهِ
أَغْلَبَ وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَابِهِ
وَإِنَّ مَعْدُ الْيَوْمِ مُؤَدِّ ذَلِيلِهَا وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مَعْدِيٌّ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ
تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِي لَا أَنْ تَرَاهُ فَمُخَفَّفٌ عَنِ الْقِيَاسِ اللَّازِمِ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَلِهَذَا النَّادِرُ فِي

حدّ التحقير ذكرت الإضافة .

(* قوله « ذكرت الإضافة إلخ » كذا بالأصل) إليه مكبراً وإِلا فَمَعْدِيَّ على القياس
وقيل فيه أَن تَسْمَعَ بِالْمُعَيْدِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَن تَرَاهُ وَقِيلَ فِيهِ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَن تَرَاهُ وَكَانَ
الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول بِالْمُعَيْدِيَّ وَيَقُولُ إِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنْسُوبٍ
إِلَى مَعْدٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ خَبَّرَهُ خَيْرٌ مِنْ مَرَّاتِهِ وَكَانَ غَيْرُ الْكَسَائِيِّ يَخْفَفُ الدال وَيَشْدُدُ
يَاءُ النِّسْبَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِيَّ إِلا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَشْدِيدُ الحرفِ وَتَشْدِيدُ
يَاءُ النِّسْبَةِ خَفَّتْ يَاءُ النِّسْبَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ سَنُّ
الْمُعَيْدِيَّ فِي رَعَايَةٍ وَتَعَزَّيْبٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ صَيْتٌ وَذَكَرَ إِذَا رَأَيْتَهُ أَزْدَرَيْتَ
مَرَّاتِهِ وَكَانَ تَأْوِيلُهُ تَأْوِيلَ أَمْرٍ كَأَنَّهُ قَالَ اسْمِعْ بِهِ وَلَا تَرَهُ وَالتَّمَعْدُ الصَّبْرُ
عَلَى عَيْشِ مَعْدٍ وَقِيلَ التَّمَعْدُ التَّشَطُّفُ مُرُّ تَجَلُّغٍ غَيْرِ مُشْتَقٍّ وَتَمَعْدَدٌ صَارَ فِي مَعْدٍ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَخْبَشَ وَشَبَّوْا وَتَمَعْدَدُوا وَهَكَذَا رَوَى مِنْ كَلَامِ عُمَرَ وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْمَعْجَمِ عَنْ أَبِي حُدْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ A قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْغَلْظِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْغَلَامِ إِذَا شَبَّ وَغَلْظَ قَدْ تَمَعَّدَ قَالَ الرَّاجِزُ رَبِّيَّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَيُقَالُ
تَمَعَّدُوا تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدٍ بَنُ عَدْنَانَ وَكَانُوا أَهْلَ قَشَافٍ وَغِلَظٍ فِي الْمَعَاشِ يَقُولُ فَكُونُوا
مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنَزُّعَ وَمَ وَزِيَّ الْعَجْمِ وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الْآخِرِ عَلَيْكُمْ بِاللَّيْسَةِ
الْمَعْدِيَّةِ أَيِ خُشُونَةِ اللَّيْسِ وَقَالَ اللَّيْثُ التَّمَعْدُ الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعْدٍ فِي الْحَضَرِ
وَالسَّفَرِ قَالَ وَإِذَا ذَكَرْتَ أَن قَوْمًا تَحَلُّوْا عَنْ مَعْدٍ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ رَجَعُوا قُلْتَ
تَمَعَّدُوا وَمَعْدِيَّ وَمَعْدَانُ اسْمَانُ وَمَعْدِيكَرِبَ اسْمُ مَرْكَبٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ
إِعْرَابَهُ فِي آخِرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ مَعْدِيَّ إِلَى كَرِبَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ مَعْدِيكَرِبَ فَيَمْنُ رُكْبَهُ وَلَمْ
يُضِفْ صَدْرَهُ إِلَى عِزِّهِ يَكْتُبُ مُتَّصِلًا فَإِذَا كَانَ يَكْتُبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا وَمِنْ حُكْمِ الْأَسْمَاءِ
أَنَّ تُوْفِرَ وَلَا تُوَصَّلُ بِغَيْرِهَا لِقُوَّتِهَا وَتَمَكَّنْهَا فِي الْوَضْعِ فَالْفِعْلُ فِي قَلَامًا وَطالَمَا
لِاتِّصَالِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ نَحْوُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَلَتُبْلَاوُنَّ وَهُمَا يَقُومَانِ وَهُمُ
يَقْعُدُونَ وَأَنْتِ تَذَهَبِينَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ أَجَوَّزَ بِجَوَّازِ خَلَطَهُ
بِمَا وَصَلَ بِهِ فِي طالَمَا وَقَلَّمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْمَدْعِيَّ الْمُتَّهَمُ
فِي نِسْبِهِ قَالَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النِّسْبِ وَلَيْسَتْ الْمِيمُ بِأَصْلِيَّةٍ